374 - (220) حدثنا سعيد بن منصور حدثنا هشيم أخبرنا حصين بن عبدالرحمن قال . أما قلت ثم أنا قلت ؟ البارحة انقض الذي الكوكب رأى أيكم فقال جبير بن سعيد عند كنت Y إني لم أكن في صلاة ولكني لدغت قال فماذا صنعت ؟ قلت استرقيت قال فما حملك على ذلك ؟ قلت حديث حدثناه الشعبي فقال وما حدثكم الشعبي ؟ قلت حدثنا عن بريدة بن حصيب الأسلمي أنه قال لا رقية إلا من عين أو حمة فقال قد أحسن من انتهى إلى ما سمع ولكن حدثنا ابن عباس عن النبي A قال عرضت علي الأمم فرأيت النبي ومعه الرهيط والنبي ومعه الرجل والرجلان والنبي ليس معه أحد إذ رفع لي سواد عظيم فظننت أنهم أمتي فقيل لي هذا موسى A وقومه ولكن انظر إلى الأفق فنظرت فإذا سواد عظيم فقيل لي انظر إلى الأفق الآخر فإذا سواد عظيم فقيل لي هذه أمتك ومعهم سبعون ألفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب .

ثم نهض فدخل منزله فخاض الناس في أولئك الذين يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب فقال بعضهم فلعلهم الذين صحبوا رسول ا A وقال بعضهم فلعلهم الذين ولدوا في الإسلام ولم يشركوا با وذكروا أشياء فخرج عليهم رسول ا A فقال ما الذي تخوضون فيه ؟ فأخبروه فقال هم الذين لا يرقون ولا يسترقوون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة بن محصن فقال ادع ا أن يجعلني منهم فقال أنت منهم ثم قام رجل آخر فقال ادع ا أن يجعلني منهم فقال سبقك بها عكاشة .

[ش (انقض) انقض معناه سقط وأما البارحة فهي أقرب ليلة مضت قال ثعلب يقال قبل الزوال رأيت الليلة وبعد الزوال رأيت البارحة وهي مشتقة من برح أي زال (لدغت) قال أهل اللغة يقال لدغته العقرب وذوات السموم إذا أصابته بسمها وذلك بأن تأبره بشوكتها (عين) العين هي إصابة العائن غيره بعينه والعين حق (حمة) هي سم العقرب وشبهها وقيل فوعة السم وهي حدته وحرارته والمراد أو ذي حمة كالعقرب وشبهها أي لا رقية إلا من لدغ ذي حمة (الرهيط) تصغير الرهط وهي الجماعة دون العشرة (فخاض) أي تكلموا وتناظروا]